



Distr.
GENERAL

A/34/817
11 December 1979
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH



الأمم المتحدة الجمعية العامة

الدورة الرابعة والثلاثون
البند ١٢٣ من جدول الأعمال

الحالة في كموتشيا

رسالة مؤرخة في ٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ ، وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لفييت نام لـ
الأمم المتحدة

يشرفني أن أنقل اليكم علي هذا مقتطفات من الكلمة التي ألقاها الرئيس هينغ سامرين فسي
الجلسة الرسمية التي عقدت في ١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ في بنوم بن بمناسبة الذكرى السنوية
الأولى لتأسيس جبهة الاتحاد الوطني لانقاذ كموتشيا . وأرجو منكم التفضل بالعمل على تعميم
هذه المقتطفات وهذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ١٢٣ من
جدول الأعمال .

(التوقيع) ها فان لاو
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم لجمهورية
فييت نام الاشتراكية لـ
الأمم المتحدة

المرفق

مقتطفات من الكلمة التي ألقاها الرئيس هينغ سامينغ في
الجلسة الرسمية التي عقدت في ١ كانون الأول / ديسمبر
١٩٧٩ في بنوم بن بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لتأسيس
جبهة الاتحاد الوطني لانقاذ كمبوتشيا

...

لقد استطعنا ، خلال الفترة الوجيزة التي انقضت منذ التحرير ، احراز انتصارات جديدة
أخرى في جميع المجالات .

في المجال العسكري :

دمرت قواتنا المسلحة الثورية أهم قواعد فلول بول بوت - اينغ ساري ملحقة بهم هزيمة كاملة ،
وكان أهم ما دمته قاعدة تاسينغ الواقعة على الحدود بين كمبوتشيا وتايلند ، وقد اكتشفنا ، بالإضافة
الى ذلك ، عددا من الشبكات المعادية في المقاطعات والاقاليم والمدن أثناء عمليات التمشيط .
ان هذه الانتصارات الجديدة تشكل دليلا أكيدا على كفاءة قواتنا المسلحة الثورية في الدفاع
عن سلامتنا الاقليمية في البر والبحر والجو على السواء . وفي غضون ما لا يزيد على العام ، أعادت
قواتنا المسلحة الثورية الاستقرار العسكري في جميع أنحاء البلاد .

في المجال السياسي :

لقد قمنا بتنظيم وتنمية المؤسسات السياسية للسلطة الثورية في جميع أنحاء البلاد . وقد
عززنا كوادرن القيادة بزيادة عدد الثوريين ذوي الكفاءة المتزايدة لتنشيط فعالية الخدمات المختلفة
وأنشأنا من ناحية أخرى منظمات جماهيرية شعبية على جميع المستويات ، من القمة الى القاعدة .
ومنذ عهد قريب أيضا ، أحرزنا نجاحات أخرى هي نجاح محكمة الشعب الثورية لكمبوتشيا
التي حكمت بالاعدام على الخائنين بول بوت - اينغ ساري ، ونجاح المؤتمر الثاني لجبهة الاتحاد
الوطني لانقاذ كمبوتشيا التي اتخذت قرارا يطالب جميع القوى الناشطة في الأمة ، دونما تمييز بسبب
القومية أو الطبقة الاجتماعية أو الاتجاهات السياسية السابقة ، ان تطبق البرنامج السياسي العادل
للجنة المركزية لجبهة الاتحاد الوطني لانقاذ كمبوتشيا من اجل بناء كمبوتشيا جديدة في طريقها الى
الاشتراكية الحقيقية . ان كل هذه الانتصارات التي تحققت في المجال السياسي تؤكد بوضوح متزايد
قيام السلطة الثورية وتنظيمها وقدرتها على ادارة الشؤون الداخلية والخارجية للبلاد .

في المجال الاقتصادي :

لقد أعدنا تنظيم حياة سكان بلدنا ، وعاد أبناء وطننا أخيرا الى قراهم الأصلية وعائلاتهم . ولد بهم الآن ما يليق بهم من المأوى والطيب وما يكفيهم من الحصص الغذائية . ان كل ذلك يشكل عاملا حاسما فيما يتعلق بضمان معيشتهم . لقد بذلت حكومة السلطة الثورية ، على جميع المستويات ، جهودا كبيرة للتوصل الى ذلك ، وفي المجال الزراعي ، أحرز سكاننا ، حتى الآن وعلى نحو فعال ، نجاحات كبيرة في تنشيط الانتاج القومي . وفي جميع أنحاء البلاد ، تبشر هذه الانجازات بالنجاح . ومن جهة أخرى ، قمنا باصلاح طرق المواصلات وأعدنا لها الى العمل : شبكات الطرق ، ومرافق النقل البحري ، والموانئ الجوية . وبدأت المصانع والمؤسسات المختلفة في العمل ، وهذه التنمية الاقتصادية هي التي تقرر وتزيد في قوة ايمان شعبنا بمبدأ ضرورة اعتماده على ما له من قدرات وكفاءات في مجال البناء الوطني . وتسهم هذه التنمية في الوقت نفسه في رد الشعور المشروع بالاعتزاز الى أبناء وطننا فيما يتعلق بقدرتهم على أن يحلوا بأنفسهم مشاكل حياتهم ، وعلى أن يحققوا استقرار بلدهم تدريجيا . انه لم يمض سوى عام واحد ، ومع ذلك فقد أخذوا بالفعل يستردون ثقتهم بأنفسهم .

في المجال الثقافي والاجتماعي :

أعيدت آلاف المدارس وغيرها من المؤسسات المدرسية الى خدمة الشعب في جميع أنحاء البلاد ، من القمة الى القاعدة . ويقوم أكثر من عشرة آلاف مدرس ومدرسة بتعليم ما يزيد على سبعمائة ألف (٧٠٠ ٠٠٠) تلميذ من بينهم عدد كبير من اليتامى . وتتسع حملات محو الأمية للبالغين . وفي مجال العمل الاجتماعي ، تستأنف الأنشطة وتتكثف باستمرار مع ترميم وانشاء المستشفيات والعيادات والمستوصفات في جميع أنحاء البلاد ، وذلك على جميع المستويات الادارية وبين الجماهير الشعبية . ويلقى المرضى العناية ويعالجون بصورة دقيقة . وتوزع الادوية بانتظام على جميع السكان .

في مجال الشؤون الخارجية :

وقد ظفرنا ، على الصعيد الدولي ، ومن خلال نضالنا المرير ، بتأييد واسع لقضيتنا ، وكشفنا كل الحقائق عن كمبوتشيا ، وأوجدنا بذلك رأيا مؤيدا لقضيتنا الثورية العادلة . وقد اعترفت بلدان كثيرة بمجلسنا الثوري الشعبي . وحتى الآن ، اعترف بنا بالفعل ما يزيد على ثلاثين بلدا تساندنا مساندة ثابتة . وقد صوّت ما يزيد على ثلاثين بلدا أخرى ضد بول بوت مما يظهر ، بطريقة أوضح ما تكون ، ان هذه البلدان لم تعد تستلجح أن تكرر جريمة اباداة الأجناس التي ارتكبتها بول بوت - اينغ ساري في كمبوتشيا . ونحن لا نزال مستمرين ، بالرغم من هذه النجاحات الباهرة ، في شرح موقفنا والقضية التي ندافع عنها للعالم ، وهي قضية عادلة وقانونية . ونحن على يقين من أننا سنحصل ، في المستقبل القريب ، على اعترافات أخرى ومساندات أخرى على نطاق أوسع من جانب مختلف البلدان في العالم .

ان مصدر هذا النصر هو البرنامج السياسي لجبهة الاتحاد الوطني لانقاذ كمبوتشيا تحت القيادة المستتيرة للمجلس الثورى الشعبى الكمبوتشى . وهو يرجع من جهة أخرى الى قوة التضامن النضالي لشعبنا بأسره ، والى المساعدة والمساندة النادرة التي يقدمها لنا اخوتنا وأصدقاؤنا في العالم ولاسيما اخوتنا في فييت نام ولاوس والاتحاد السوفياتي وغيرها من البلدان الاشتراكية وأيضا مختلف المنظمات المحبة للعدل والسلم .

وفي الوقت الحالي ، وازاء هذا النصر الياهر الذي أحرزته ثورة كمبوتشيا ، يتخذ التوسعيون في بكين والامبرياليون موقفا عدوانيا بشكل بالغ تجاهنا . ولقد توصلوا بالتواطؤ مع بعضهم البعض ، الى اختيار سيهانوك أداة لتحقيق مخططاتهم الشريرة فيما يقومون به من مناورات هدامة ضد السلطة الثورية لشعبنا الذي واجه كل الصعاب ولم يكف عن الدفاع عن قضيتة العادلة . ان سيهانوك لا يخدم في الحقيقة الا مصالح بكين ؛ وفي الواقع لا يمكن لبكين بعد الآن أن تعتمد على الخائنين السفاحين بول بوت - اينغ سارى . فسيهانوك يمثل اذن بالنسبة لحكام بكين آخر ورقة يلعبون بها لآبادة آخر من نجا من عملية اباداة الأجناس . وبعد أن يتم ارتكاب هذه الجريمة الأخيرة على هذا النحو ، سيقومون قاعدتهم السوقية في كمبوتشيا للاعداد للعدوان على فييت نام ولاوس والبلدان المجاورة منفذين بذلك سياسة الهيمنة التي يتبعونها .

ومع ذلك ، فان الشعب الكمبوتشى ، شأنه شأن الشعوب التقدمية في العالم ، لا يجهل شيئا من هذا الوضع الذي تورط فيه سيهانوك . وهو يعرف حق المعرفة لطبيعة سيهانوك ومخططات الرجعيين الاجرامية . فانهم جميعا لا يخدمون الا مصالح الامبريالية والرجعيين على حساب شعبنا مستنزفين قواه دون أى حياء . ومن الطبيعي ، والضرورى ، أن تنتهي هذه المناورات الهدامة التي تقوم بها عصابة بكين والرجعيون والامبرياليون بالفشل المهين . ولن تتمكن أطماعهم بأية حال من قلب الأوضاع الحالية في كمبوتشيا . فقد أصبح شعب كمبوتشيا الآن سيدا لمصيره . وهو يدير شؤون بلاده من موقع السيادة . وان قوة تضامن الأمة والشعب بكاملهما والتفافهما حول جبهة الاتحاد الوطني لانقاذ كمبوتشيا والمجلس الثورى الشعبى الذي هو مثلهما الحقيقي والشرعي الوحيد ، ومصدر ثقة الشعب الكمبوتشى ، لهي قوة لا تتضب . ان شعب كمبوتشيا المتحد على هذا النحو ، لمن يسمح لأحد بانتهاك سيادته واستقلاله وسلامته الاقليمية . ومن جهة أخرى يشكل التضامن الثابت للشعب الكمبوتشى مع شعوب فييت نام ولاوس والاتحاد السوفياتي وغيرها من البلدان الاشتراكية عاملا حاسما لانتصاره في كفاحه ضد المناورات الهدامة والمخططات الشريرة للامبرياليين ولدعاة التوسع والهيمنة في بكين .

ان جبهة الاتحاد الوطني لانقاذ كمبوتشيا هي جبهة عريضة تمثل جميع الطبقات الاجتماعية للسكان والأقليات العرقية الكمبوتشية داخل البلاد وخارجها ، وذلك دون تمييز بين الطبقات أو القوميات أو الاتجاهات السياسية السابقة أو الأديان . انها تمثل باختصار أولئك الذين عقدوا العزم على الدفاع عن كمبوتشيا ضد عصابة بول بوت - اينغ سارى ، وغيرها من الرجعيين ، من أجل هدف مشترك هو اعادة بناء كمبوتشيا مستقلة ، وسالمة ، وديمقراطية ، ومحايدة ، وغير منحازة ، والسير قدما على طريق السعادة والاشتراكية .